دراسات فقهية

الرأي الفقهي في السلام مع إسرائيل

الأستاذ الدكتور عبد الهادي الفضلي(1)

دراسة قضية أرض فلسطين فقهياً عمل ابتكاري يتضمن أكثر من عطاء.. فهو يوضح الموقف الفقهي الموحّد بين أهل السنة والشيعة تجاه هذه القضية المصيرية، كما أنه ينحو بالفقه ليعالج قضايانا المصيرية، بدل أن نحصره في قضايا الأحوال الشخصية والمسائل الفردية المحدودة. وهذه الدراسة القيمة تحمل هذه المعطيات العلمية والرسالية، وتوضّح الواجب الإسلامي تجاه قضية فلسطين فقهياً ورسالياً ومصيرياً.

تأتي قضية السلام بين العرب وإسرائيل في طليعة القضايا السياسية الراهنة، وبخاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية متمثلة في شخصية الرئيس كلنتون قد ألقت بكل ثقلها السياسي لفرض السلام على العرب والمسلمين فرضاً من دون أن يترك لهم الخيار في اختيار ما يرونه مصلحة للمبدأ والأمة والوطن في ضوء التعليم الشرعي الإسلامي. والموقف الأمريكي من الجمهورية الإسلامية في إيران إذ ترفض هذا السلام لعدم مشروعيته إسلامياً هو أقوى شاهد لاستلاب الخيار المشار إليه من العرب والمسلمين.

وبغية أن نتعرف الرأي الفقهي الإسلامي في موضوع السلام والتطبيع بين

1- عالم وأستاذ جامعي وباحث من المملكة العربية السعودية.